

تاج العروس من جواهر القاموس

غ - ي - ر .

الغِيرَة بالكسرة : الميرة كالغيار ككتاب من غارهم يغيرهم وغار لهم أي مارهم ونفعهم . وذهب فلان يغير أهله غيراً أي مارهم . ومنه قول بعض الأغفال :

ما زلت في مذكظة وسير ... لصبيّة أغيرهم بغيري وغيّر :
بمعنى سوى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويُسْتَثْنَى . قال
الفرّاء : وتكون بمعنى لا فتنصيدها على الحال كقوليه تعالّى : فمَن
اضطّرّ غير باغٍ ولا عادٍ : أي فمَن اضطّرّ جائعاً لا باغياً وكقوله
تعالّى : غير ناظرين إناه . وقوله تعالّى : غير مُحِلّ الصّيد .
وقال أيضاً : بعوض بني أسدٍ وقضاء يَنْصِيدُون غيراً إذا كان بمعنى
إلاّ تمّ الكلام فبئلهما أو لم يتمّ يقولون : ما جاءني غيرك وما
جاءني أحدٌ غيرك . وفي اللسان : قال الزجاج : من نصب غيراً فهو على
وجهين : أحدهما الحال والآخر الاستثناء . قال الأزهري : ويكون غير
بمعنى ليس كما تقول العرب : كلامٌ غيرٌ مخلوقٍ وليس بمخلوق وهو
اسمٌ مُلَازِمٌ للإضافة في المعنى ويُقْطَعُ عنها لفظةٌ إن فهم معناه
وتقدّم عليها ليس قيل : وقولهم : لا غير لحنّ وصوّبّه ابن هشام وهو
غير جيّد لأنّه مسموعٌ في قول الشاعر ما نصّه :
" جَوَّاباً به تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّ نَالَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لا غيرُ
تُسألُ